المعاقون .. أكثر احتياجا لذلك:

الثقة بالنفس .. نقطة الانطلاق لرحاب الحياة

تعتبر البرامج التدريبية المتخصصة في بناء الذات وغرس الثقة في النفس واحدة من البرامج الحديثة التي انتشرت في الآونة الأخيرة وهي برامج تساعد على إكتشاف القدرات الذاتية وتساهم بشكل كبير في كسر كثير من الحواجز الموجودة داخل كل شخص ..وعندما يتم تنفيذ مثل هكذا برنامج لذوي الاحتياجات الحاجة فإنها ستكون أعمق فائدة باعتبار المعاقين أو الكفيفين هم أكثر الناس بحاجة لهكذا برامج لأن الإعاقة أيا كان نوعها الذي أبتلاهم الله بها تفرض الكثير من القيود الذاتية والمجتمعية على هذا المعاق.

ولقد أدركت مؤسسة خذ بيدي التنموية - المتخصصة في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة فائدة مثل هذه البرامج التدريبية فبدأت بالمبادرة لتنفيذ برنامج تدريبي انطلق الخميس الماضي في صنعاء في سبيل (تدريب ٥٠) كفيفة ومبصرة بمهارات تحقيق الذات .. ولمعرفة تفاصيل أكثر حول فوائد مثل هذا البرنامج اجرينا لقاءات مع عدد من المستفيدات والقائمين على ذلك وخرجنا بالحصيلة التالية:

استطلاع/
عبدالواسع الحمدي

في البداية ألتقينا بالأخت إبتسام حزام الهيثمي – مدربة – تقوم بإلقاء محاضرات على المتدربين في هذا التخصص الذي تعلمته واكتسبته بعد دراسة متعمقة في هذا المجال في البحرين الشقيق وتقول أن زراعة الثقة بالنفس هو برنامج عالمي يستهدف المرأة بشكل عام ..لأن مثل هذا البرنامج نقطة الانطلاقة لجعل المرأة عاملة في مجالها بشكل فاعل في ميدان الحياة .

غير أنه يكتسب خصوصية للمرأة المعاقة فهو يغرس في نفسها الأمل وفي نفس الوقت يجعلها فاعلة وتقوم بمهامها ودورها بشكل طبيعي وتبرز ما بداخلها من مواهب وقدرات تفيد نفسها والمجتمع بشكل عام .

ولتحقيق الفائدة كما تقول الأخت ابتسام الهيثمي تم إشراك قرابة الـ٥٠ مشاركة في هذا البرنامج (٢٠ كفيفة –١٠ معاقات –٢٠ امرأة سليمة) يمثلن عدداً من الجمعيات مثل: جمعية الأمان لرعاية الكفيفات وجمعية الناجين من الألغام ومن مؤسسة خذي بيدي وسينفذ على مراحل.

مدى احتياج المعاقات

طرحنا سؤالاً على الأخت شروق الرداعي عن مدى احتياجها وزميلاتها لمثل هذا البرنامج التدريبي فأجابت بالقول :أن المعاق سواء في الأسرة أو في المجتمع بشكل عام هو أكثر احتياجاً لبرامج تدريبية تزرع في داخله الثقة بالنفس لأن المعاق للأسف الشديد لا يزال الكثيرون يتعاملون معه وكأنه عاجز ..لكن هذا مناف لما هو في الواقع،(فالمعاق يتعلم ويبدع ويتعلم بشكل فاعل في المجتمع) ولا ينقصه سوى التدريب وتعريفه بكيفية الثقة بالنفس..وخاصة في حالات مثل الموجودة في واقعنا حيث لا يزال كل شيء عيب للمرأة سواء التعليم أو التدريب أو التحرك بفاعلية، مع أن هذا غير صحيح وليس عيبا أن تكون المرأة معاقة ..فهذا إبتلاء من الله ونحمد الله على ذلك ..فمثل هذا البرنامج التدريبي أتوقع بأنه مفيد جدا لشريحة المعاقات .

● أما الأخت سمية المطري من مركز السلام..فتقول أن المرأة المعاقة بحاجة ماسة لزرع الثقة بالنفس،فالمعاقة تريد أن تذهب لتدرس وتذهب للعمل والأماكن العامة وفي نفس الوقت تكون حركة المرأة محدودة والسبب عدم الثقة في نفسها لذلك فالتدريب في هذا المجال يجعل المعاقات أكثر ثقه بأنفسهن..

وأضافت الأخت نجيبه الرداعي أن هذا البرنامج يساهم أن يكشف قدرات المرأة– المعاقة في جوانب مختلفة سواءً قدرات ذاتية أو حرفية أو غيرها.

من جانبها تحدثت الأخت نسيبة القباطي مسؤولة الإعلام في مؤسسة (خذ بيدي) حول أهمية إقامة مثل هذه النشاطات التأهيلية التي تنعكس إيجاباً على المشاركة وعلى من حولها، مؤكدة في ذات السياق أن استمرار الدورات التأهيلية ستخرج المعاقات من حالة العزلة المسيطرة على البعض منهن وستجعلهن أكثر فاعلية وقدرة على العطاء داخل المجتمع.

تنمية القدرات

ويعتمد المشاركون في هذا البرنامج على دروس نظرية ومرجع تم توزيعه يحمل عنوان (سبر ينقبرد) وهو كتاب يقع في ٣٣١ صفحة مخصص لتنمية القدرات بشكل عام، ومن أبرز العناوين لدى تصفح الكتاب «العالم الذي نعيش فيه.. تحديد أهدافك – طاقاتك – تحسين صورتك بين الناس –كيف تقدم أفضل ما عندك) وعناوين أخرى جميعها بمثابة محفزات للمرأة على إبراز قدراتها ومهاراتها.

وفي هذا الجانب تحدثنا إلى الأخت هدى هيثم المدير التنفيذي لمؤسسة خذ بيدي التنموية الخيرية وكان سؤالنا حول مدى احتياج المعاقات لهذا التدريب فأجابت بالقول :إن فرص المعاقات دائماً بسيطة في التعليم والعمل وغيرها، فمثل هذا البرنامج يساهم في إخراج المعاقات من عزلتهن، ومثل هذه الدورات البسيطة تكون دافعاً لهن للمشاركة بفاعلية في المجالات المختلفة،وهذا هو بيت القصيد الذي نسعى لتحقيقه من خلال هذا التدريب.

دورة تعريفية لتعزيز الوعي القانوني لدى منتسبي شرطة النجدة

■ صنعاء/سبأ

بدأت بصنعاء أمس دورة تعريفية في مجال القانون لعدد ٦٠ متدربا من منتسبي شرطة النجدة في مختلف محافظات الجمهورية تحت شعار «من أجل مزيد من الوعي القانوني والثقافي لدى منتسبي شرطة النجدة».

يتلقى المشاركون في الدورة على مدى عشرة أيام معلومات تعريفية في كافة فروع القانون لعدد من الخبراء والمختصين القانونيين.

وفي حفل التدشين أوضح القائم بأعمال رئيس اكاديمية الشرطة اللواء الدكتور علي حسن الشرفي أهمية الدورة في تعزيز وتقوية الوعي القانوني لدى منتسبي الأمن بشكل عام ومنتسبي شرطة النجدة بشكل خاص نظرا لتعامل رجل الأمن مع المواطن بشكل يومي.

وأشاد بجهود قيادة شرطة النجدة في تنظيم مثل هذه الدورات التي من شأنها العمل على تحسين الأداء نحو الأفضل.

من جانبه أوضح رئيس أركان شرطة النجدة العميد الركن أحمد مبارك عمير إلى أن قيادة النجدة تولي جانب التدريب والتأهيل الميداني أو الفكري أو القانوني أهمية كبيرة وتضعه ضمن أولوياتها بهدف بناء القدرات وصقل المهارات لدى رجل الأمن.

ودعا المشاركين إلى الاستفادة مما سيتلقونه من علوم ومعارف أمنية وقانونية وعكسها على أرض الواقع.

فيما أوضح مدير شئون الضباط بشرطة النجدة مشرف الدورة العقيد أحمد الكبسي أن الدورة تهدف إلى رفع الوعي القانوني لدى منتسبي شرطة النجدة في جميع المحافظات وبما يمكنهم من تأدية مهامهم بشكل قانوني .. لافتا إلى أن الدورة تأتي في إطار برامج وأنشطة قيادة شرطة النجدة التدريبية والتأهيلية.

حضر حفل افتتاح الدورة مديرعام العلاقات والتوجيه بوزارة الداخلية العميد علي منصور الشميري ونائب مدير عام الشئون القانونية في الوزارة العميد أحمد سيف نعمان.

تعريف الطالبات بمدارس المحويت بمهارات الاسعافات الأولية

المحويت/سبأ

● اختتمت جمعية الهلال الاحمر اليمني بمحافظة المحويت أمس ثلاث دورات تدريبية خاصة في مجال الاسعافات الاولية نظمتها جمعية الهلال الاحمر اليمني بهدف توسيع قاعدة المتطوعين والمتطوعات للهلال الأحمر اليمني وتعميم خبرات ومهارات الاسعافات الأولية في أوساط المجتمعات المحلية.

وأوضح المدير التنفيذي للجمعية محمد علي القرزحي أن الدورات التدريبية الثلاث التي نظمتها الجمعية على مدى ثلاثة أسابيع شارك فيها ٩٣ فتاة من طالبات المدارس وربات البيوت في مديريات الطويلة والمحويت تلقوا العديد من المعارف والمهارات اللازمة في الاسعافات الأولية وطرق المعالجة الأساسية في الحالات الطارئة إلى جانب اخضاعهن لتدريبات عملية مكثفة لتعلم مهارات ضرب الابر والمحاليل الوريدية.

ولفت إلى أهمية هذه الدورات التدريبية في تعميم خبرات ومهارات الاسعافات الأولية وتطوير مستوى الوعي بمجالات العمل الإنساني والخيري الذي تعمل جمعيات الهلال الاحمر على تحقيقه .

منوها بما يعول على خريجي وخريجات هذه الدورات التدريبية من تحقيق أهداف متعددة في سبيل توسيع نطاق قاعدة المتطوعين والمتطوعات الذين يعتمد عليهم الهلال الاحمر اليمني في خدماته الخيرية والإنسانية سيما منها ما يتعلق بمجال التخفيف من الأعباء والمخاطر الناجمة عن الحوادث أو الناجمة عن الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية.

مدير إدارة الإصدار الآلي المركزي في الإدارة العامة للمرور لـ « قضايا وناس »:

أصدرنا ١٤ رخصة قيادة للسيدات خلال شهر أكتوبر الماضي

أكد العقيد علي محمد الجبوبي- مدير إدارة الإصدار الآلي المركزي بالإدارة العامة للمرور أن عمل الإدارة يتركز في تلبية طلبات الجهات الحكومية وغير الحكومية مثل تجديد وثائق وصرف اللوحات المعدنية للمركبات وذلك بموجب خطابات مطالبة للحصول على ترقيم وتجديد وثائق المركبات.

وقال الجبوبي في الحوار التالي أن مهام الإدارة الآلية المركزية في الإدارة العامة للمرور تتنوع بين ترقيم وتجديد اللوحات المعدنية وسحب كافة اللوحات التابعة للهيئات السياسية والقنصلية العاملة في اليمن بعد استيفاء الوثائق المطلوبة.. كما يتم ترقيم مختلف اللوحات الخاصة بالمركبات التابعة للمنظمات الدولية إضافة إلى ترقيم سيارات المواطنين والإدخال الجمركي للشركات والمشاريع الاستثمارية في اليمن.

■ عقيد/ علي محمد الجبوبي

قضايا وناس/ عبد الواحد البحري

موضحا أن الإدارة تقوم بإصدار وتجديد رخص قيادة المركبات للجاليات العربية والأجنبية العاملة في بلادنا حيث بلغ عدد الرخص الخاصة بتسيير المركبات مابين تجديد وبدل فاقد وتالف وغيره ٤٨٣٧ رخصة قيادة فيما وصل عدد الأرقام ٢٧٠٥ أرقام للعام الماضي فيما وصلت الإيرادات إلى ١٩مليوناً و ٧٨٣ألف ريال .

وحول إيرادات النصف الأول من العام الجاري اكد العقيد الجبوبي أن الإيرادات بلغت ٣٦مليوناً و٤٢١ألف ريال وهذا يعتبر رقماً مشجعاً مقارنة بإيرادات العام الماضي ,وذلك يعود إلا الآلية الحديثة لإدارة المركز التي تحظى برعاية ومتابعة العميد يحيي زاهر - مدير عام المرور الذي يوليها جل اهتمامه.

وطالب الجهات الحكومية وغير الحكومية بإرسال مذكرات مطالبة بسداد ماعليها من التزامات مالية والإسراع في سداد مديونياتها حيث بلغت لدى وزارة العدل فقط على سبيل المثال أكثر من ١٨مليون ريال, وتحرص الإدارة على مخاطبة الجهات للتسديد إلا أن الغالبية لا يستجيبون كما أن بعض الجهات الحكومية لاتهتم بتجديد وثائق المركبات وتحديث بيانات ممتلكاتها من المركبات.

وبخصوص ملكية المركبات الخاصة بالجهات الحكومية او المنظمات التي غالبا ما تسجل باسم أشخاص يجيب العقيد الجبوبي بحسب طلب الجهات ودائما ماتكون باسم الجهات وأحيانا بأسماء أشخاص ونلتزم بإصدار لوحات خصوصي لبعض المرافق الحكومية بموجب مذكرات من وزارة المالية كما هي لبعض الأفراد.

ويقول العقيد الجبوبي إن حجم الإنجاز يحدده طالبو الخدمة من المواطنين وما تنجزه إدارة الإصدار الآلية من اللوحات المعدنية (حكومي) في اليوم الواحد بين ٢٠-٥٠لوحة وتبلغ عدد اللوحات الخاصة (الخصوصي) بين٥٠-١٥٠لوحة وعدد اللوحات الخاصة بالهيئات الدبلوماسية بين ٣-١٥لوحة ولوحات النقل بين ١٠-٥٠لوحة وبحسب الإقبال ,وعمل الإدارة قد يتطلب العودة خارج الدوام الرسمي أحيانا وقد نضطر للعودة لخدمة المواطنين.

وبخصوص رخص القيادة يجيب الأخ الجبوبي أنجزنا خلال شهر أكتوبر الماضي أكثر من ٥٠٠رخصة, والرخص التي تصدرها الإدارة تعطى للعرب والأجانب ولليمنيين أيضا ,وجميع المعاملات والإجراءات تتم في إدارة الاصدار آليا ,وتم صرف ٨٢رخصة ذكور لأجانب منها ٩رخص للإناث و٣٦١رخصة ليمنيين منهم ٥إناث.

ويستعرض العقيد الجبوبي ما تم إنجازه خلال العام الماضي ٢٠٠٩م في إدارة الاصدار المركزية بالنسبة للرخص ٤٨٣٧ رخصة قيادة منها ٢٨٧٤ تجديد, وبخصوص اللوحات المعدنية (أرقام المركبات) ٢٧٠٥لوحات منها ١٥٣٧خصوصي491 ,أجرة, و٤٩١حكومي ,ومانبقى إدخال جمركي وهيئة سياسية ونقل وأمم متحدة.

وبخصوص الارقام المسحوبة يقول الجبوبي عدد الأرقام المسحوبة خلال ٢٠٠٩م بلغت ٤٠٢ لوحة منها ٢٤٣إدخال جمركي و٥٧حكومي و٥٦هيئة سياسية و٣٥خصوصي و٩مؤقت و٢أمم متحدة.

وبخصوص المخالفات المسددة ونسبتها مع غير المسددة يجيب مدير إدارة الإصدار المركزية ٢٠٣٦مخالفة المسدد منها ٦١٥مخالفة فقط.

وبلغت الإيرادات للعام ٢٠٠٩م ٣٢مليوناً و٦٥٨ألفاً و٧٥ريالاً فقط وحول زحمة المواطنين من طالبي الخدمة, يجيب العقيد الجبوبي: في الواقع نطمح لأن يتوسع المبنى بالفعل ولكون مبنى الإدارة ضيق تحدث الزحمة التي تسأل عنها.

ويختتم الجبوبي حديثه ننتهز فرصة وجود صحيفة الثورة لندعو من خلالكم الأخوة في الجهات الحكومية وغير الحكومية إلى أهمية الالتزام بتجديد وثائق مركباتهم لأن ذلك يلزمهم للاطمئنان على سلامة مركباتهم من خلال الفحص الدوري على المركبة والالتزام والتقيد بأنظمة المرور.

محافظ مارب لـ« قضايا وناس »: قبيلتي (جهم والجدعان) بداية المصالحة بين القبائل ونسعى لتشمل كافة القبل

أبناء مارب وقّعوا وثيقة أهدروا فيها دماء الإرهابيين الذين يعتدوا على ضيوف المحافظة

قضايا وناس /عبد الواحد البحري

أكد العميد ناجي علي علي الزايدي - محافظ مارب رئيس المجلس المحلي أن ٩٠٪ من نسبة المستثمرين في محافظة مارب اليوم هم ليسوا من أبناء مارب دليل على ترحيب أبناء مارب بالمستثمرين وكذا بضيوفهم من السياح العرب والأجانب .

وقال إن أفراد عصابات سرقة السيارات الذين اتخذوا من صحراء مارب ملاذا آمنا لأعمالهم المشينة قد انتهوا ومن تبقى منهم في السجون ومعظم أفراد العصابة ليسوا من أبناء مارب..

ودعا الأخ المحافظ المستثمرين للإستفادة من المواد الخام والثروات الطبيعية والأمن والأمان التي تتميز به المحافظة عن غيرها من المحافظات والتي ستعطى مجانا للمستثمرين ,موضحا أن قيادة المحافظة نهجت البدء في عمل المصالحة بين أبناء المحافظة حيث كان الصلح بين قبيلتي (جهم والجدعان) بداية خير لتتواصل عملية المصالحة بين القبل التي تعاني من ثارات وقد جاء الصلح بناء على طلب من قبيلة الجدعان وبناء على توجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية الذي يدعم فكرة المصالحة ويتابعها عن كثب وان الصلح الذي عقد بين القبيلتين كان بمباركة من رئيس الجمهورية ونسعى حاليا لعمل صلح بين قبيلة جهم وعبيدة وبين قبل الأشراف وبالحارث وعبيدة وقد بدأنا في الخطوات الأولى.

وأشار الأخ المحافظ في حوار لـ الثورة سينشر لاحقا إلى أن عملية المصالحة بين القبائل اليمنية تتم من خلال التواصل المباشر مع العقال والشخصيات الاجتماعية في كل قبيلة ,وبعد دراسة من هو المؤثر في القبيلة ونبدأ في عملية التواصل معه ووضع كل نقاط المصالحة.

مفيدا بأن أسباب الثارات في قرى وعزل ومديريات المحافظة سببها مشاكل الحدود محاولين الحد من هذه الخلافات والأحقاد من خلال المصالحة.. ويهدف خدمة أبناء المحافظة في الحصول على جهات تنفذ المشاريع الخدمية والتنموية المقدمة من الحكومة وتسيير عملية التنمية وزيادة التآخي بين القبائل كما تساعدنا هذه المصالحات في إنجاح اللقاءات التشاورية..

وأضاف الأخ المحافظ أن اهتمام القيادة السياسية بعملية المصالحة بين قبائل مارب تأتي لأهمية المحافظة التي تمدنا بالنفط والغاز والكهرباء وفيها الطريق الإستراتيجي الذي يربط اليمن بدول الجوار كما أن المحافظة تعتبر سلة الغذاء لليمن ودول المنطقة حيث تصدر كثيرا من منتجاتها الغذائية لأكثر من دولة واذا وجد خلاف بين القبل اليمنية لابد ما نتأثر جميعا وان شاء الله نزيل كل الخلافات بين القبائل ومقارنة بالوضع في السنوات الماضية هناك نقلة نوعية تشهدها مارب بالنسبة لدرجة الوعي عند القبائل حيث والكل يرغب في الصلح والتصالح مع الآخر بعكس ما كان حاصل في الماضي .

وعلل الأخ المحافظ سبب إساءة بعض وسائل الإعلام للمحافظة لأن مارب تمتلك مخزوناً استراتيجياً من النفط والغاز وتشكل بؤرة هامة من بؤر الاقتصاد الوطني فهي إذاً مستهدفة بشكل أو بآخر من قبل العناصر الإرهابية, ولكن أبناء محافظة مارب وأقولها بكل تأكيد ليس من باب المزايدة بأنهم أقوياء ووافقون ضد الأعمال التخريبية والإرهابية, مستعينين بإخوانهم في القوات المسلحة والأمن يدافعون عن سمعة الوطن..

وقال أنت تعرف تأثيرات المشاكل في محافظة مارب, كون أي مشاكل تحدث في هذه المحافظة تعم كافة محافظات الجمهورية وتعم كل بيت في آن واحد ولحظة بلحظة, وبالتالي لماذا تستهدف هذه العناصر مارب ويجعلون منها مأوى لهم ومحطة عبور لهم لتنفيذ غاياتهم من مارب.. تعلم أن القبائل في الماضي كانوا يعتبرون هذه العناصر ضيوفا عليهم فيدخلون من المداخل الدينية.. لكن حالياً المجتمع بأسره يعتبرون هذه العناصر منبوذة, وبالتالي كل أبناء محافظة مارب وقّعوا وثيقة أهدروا فيها دماء هؤلاء الإرهابيين لأن تأثيرهم ليس على اليمن فحسب ولكن على العالم لأنه توجد لدينا في مارب أسر أجنبية يعمل أبناؤها في قطاع البترول والغاز والكهرباء ويتأثرون مثل أي أسرة يمنية تستفيد من خيرات مارب.

مجرد رأي

أسماء الشيباني

بعد صراع مرير.. و مراهنات كثيرة.. و حركة موج عاصفة اضطربت فيها الحركة التوقعية .. فاصبحت جزر جزر ثم مد ثم جزر يكاد لا يعرف المد .. استضافت بلادنا الحبيبة - ورغم كل الآراء و الظروف- خليجي ٢٠ .. وكان النجاح في السباق مع الزمن فوزًا ساحقًا لا يساويه حتى الفوز بالبطولة - هذا لو كنا وصلنا - فلكم أن تتخيلوا أن الرهانات بفشل المنتخب أصلًا لها ماضيها العريق المستمر (لا جديد) لكن الرهان على قدرة اليمن على الاستضافة هي الأولى من نوعها و إعداد و تجهيز الملاعب و مرفقاتها .. و المدن و شوارعها .. و تهيئة الظروف الآمنة لإقامة مثل هذه الفعالية كان رهانًا يحدث لأول مرة.. و كان رابحًا بكل المقاييس الزمنية و المكانية حتى ولو كثرت الشائعات على الفيسبوك .. و العهدة على الرواة .. و كون اليمن حاليًا يمتلك ملاعب مهيئة لاستقبال فرق محترفة و منتخبات وطنية بحد ذاته انتصار لا بد من الإشادة به.. و كون اليمن استطاع أن يستضيف أعداد المشجعين في مستويات مختلفة و في فنادق جيدة إنجاز لابد من النظر له بعين الإعتبار .. و كلي أمل بأن البنى التحتيه و الخدمات التي تمت تهيئتها أو خلقها من العدم في تلك الفترة القياسية أن تبقى صالحة للاستعمال لسنوات قادمة فهي منجز نمتلكه جميعًا .. و حق وطني لابد من حمايته من أي اعتداء أو تخريب أو إهمال ..

أما قضية مستوى المنتخب .. فنحن لو راجعنا أصل كلمة المنتخب في اللغة لوجدناه من النخبة .. أي الخلاصة المختارة .. بمعنى أن أعضاء المنتخب هم من يتم إختيارهم ((بالغربال)) من بين الفرق المحلية المختلفة التي تشكلت من لاعبي الحواري و النوادي .. و الذين تطورت مهاراتهم في أزقة الشوارع ثم ارتقت في ((باحات)) المدرسة و في أي برحة وجدت بين المباني .. إذًا لكي نجني ثمارًا جيدة لابد من بذور جيدة و تربة جيدة و عوامل مساعدة أكثر من جيدة .. لكن منتخبنا كتب له أن يكون في بلاد ((موالعة)) تدمن الأوراق الخضراء .. و لهذا من حاول أن يدخل المنتخب حتى و إن امتنع و اجتاز الإختبارات فالقات منقول له بالوراثة .. خاصة و هو الظاهرة الإجتماعية التي لا تطالها الشائعات و لا تمسها الإساءات و هي تهمته و إن كان منها براء.. و بعد هذا ظروف الحياة الحياة المهنية ((السلبية)) تجبر أعضاء الفرق الرياضية على سهر الليالي - فالرياضة كباقي الفنون التشكيلية و الثقافية - لا تطعم خبزًا و لا تعطي مردودًا - مع أن اللاعبين المحترفين تشترى عقودهم بالمليارات من الأوراق الخضراء الأمريكية - فاللاعب يركل الكرة و فكره مشغول بابنه المريض أو إيجار البيت المتأخر أو حساب البقالة .. و لهذا في لحظة يزيد بها وجع القلب تطيش منه الكرة .. فتكون إحدى الحالتين إما هدف ضائع أو هدف قاطع بالهزيمة..

ثم هناك شيء آخر .. فمنتخبنا يستحق الغضب من الجماهير اليمنية ؟!! نعم !!! و جماهيرنا تستحق الغضب من منتخبنا ؟!! نعم!!! لماذا؟! لأن الجمهور الذي يبث روح الهزيمة من البداية لا يحق له المطالبة بالانتصار .. فهو يجني ما زرع .. و المنتخب الذي يستسلم رغم معسكرات التدريب التي بذل لها الغالي النفيس من قوت الشعب لبياض الوجه فجاء لنا بحالك سواده يستحق الغضب - طبي يعني ما قدرناش نسجل نقاط .. كمان مقدرناش ندافع على الأقل؟!! نخلي الشبك أبيض!!! - قال لي بعض المتابعين : بصدق أحيانًا نحس أن الوزارة لا تملك إيمانًا بالمنتخب .. و المنتخب لا يثق بوعود الوزارة .. و الجمهور يسخر من الوزارة و المنتخب.. فإذا كان المأكول حصرم فالكل سيضرسون..

الضغط الذي شكل على المنتخب و اللامبالاة اليمنية المعتادة في كل شؤون الحياة .. و ((كرم الضيافة)) جعلنا نقدم ما ليس لنا حقًا بل ((تشبة الحال)) و نرمي اللوم على تلك الشماعة المعلقة المثلة بالحكومة و الوزارة و المنتخب .. و التي تستحق البعض و ليس الكل .. فهناك أطراف أخرى لها دور في إنجاح هذه الفعالية الرياضية.

في نمرذج عايشته بنفسي في دوري مدرسي رصدت له ميزانية و قدرها .. شاملة ملابس و أحذية و كرات قدم سعر الواحدة منها يتجاوز ٥ ألف ريال و بمواصفات فرحت بها... لأجد في الحقيقة أن الملابس التي وصلت ذات خامات رخيصة غير المذكورة في الموازنة .. و الكرات تقطعت في أول ٣ مباريات .. أما الأحذية - فعلى رأي أحد التلاميذ- كان لازم نعملها رقعة و نخيطها قبل ما نلبسها.. إذا كان هذا في المدارس - و لست أعمم فالجيد و الخير موجود و لكنه قلة - منبع اللاعبين و مصدر المواهب .. فكيف نريد من اللاعب الاستمرار و التميز ؟!! و الكرة ((مخزوقة)) و الجزمة ((مخلوقة)) و المدربين ((بين غائب و مخزن))و الوزارة و كأنها لا تسمع إلا في الوقت الضائع .. فتحاول اللحاق بالركب لكن و لأنها تهمل وقت التمارين الفعلي و تأتي في الوقت بدل الضائع .. فهي تصاب بضيق النفس سريعًا .. و على أساسها تكون المخرجات كذلك النفس المختنق ((الضائع))

هدف مباشر..

مما يثلج الصدور و أعتبره إنجازًا و هدفًا مميزًا لخليجي ٢٠ المعرض الفني التشكيلي الذي نظمته وزارة الثقافة .. و قد كان لمحة رائعة و إلتفاته جيدة تقول بكل وضوح ((إن لم نجمع على كرة فهناك فنون أخرى تجمعنا .. و إذا لم نتمكن من الامساك بمجداف في كأس خليجي ٢٠ فلنا في بحار التشكيل زوارق و مراكب)) فجزيل الشكر و التقدير للمنظمين على رأسهم د. محمد المفلحي وزير الثقافة و أ. عبد الحكيم العاقل مستشار الوزير للفنون التشكيلية و بيوت الفن الذين أحسنوا التسديد فأصابو الهدف..

roseyemen@gmail.com